ضد الفلسطينيين في لبنان» (**النهار**، بيروت، ٢٦/٥/١٩٨٥).

واضافة الى الاتصالات المكثفة، قام عرفات بزيارات شملت الاردن والكويت والجزائر والمغرب بغرض الحصول على موافقة هذه الدول على طلب م. ت. ف. عقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية. ولوحظ، في مجال تحرك المنظمة، ان الجزائر والمغرب، كانتا مركزين لهذا التحرك، سواء كان ذلك من قبل رئيس م. ت. ف. واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة او اللجنة المركزية لحركة (فتح) او قادة الفصائل الاخرى، وعلى وجه التحديد الجبهتان الشعبية والديمقراطية.

وبعد ان التقى عرفات الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، بحضور صلاح خلف (ابو اياد) وفاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف. (**النهار**، ١٢/٦/١٩٨٥)، اشاد عرفات بالجزائر «التي وقفت بصمود الى جانب المقاومة الفلسطينية في جميع الظروف» (**وكالة الصحافة الفرنسية**، ١١/٦/١٩٨٥). وقال هايل عبد الحميد (ابو الهول)، عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح): «ان محادثات عرفات في الجزائر كانت ايجابية جدا، وان وجهات النظر كانت متطابقة تماما، على صعيد تحليل الوضع السياسي والعسكري في لبنان وبقية الساحات العربية» (**القبس**، الكويت، ١٢/٦/١٩٨٥).

والى المغرب وصل عرفات، قادماً من الجزائر، والتقى مع الملك الحسن الثاني، ودار البحث حول تطورات الوضع في لبنان، وفي بيروت بشكل خاص. وجرى البحث في الدعوة التي وجهها الملك الحسن الثاني الى عقد قمة عربية طارئة (**وفا**، ١٢/٦/١٩٨٥). وابلغ عرفات الملك المغربي، كرئيس للقمة العربية المقترحة، تفاصيل جديدة عن مواقف الدول العربية تجاه مسألة الدعوة لعقد القمة العربية (**القبس**، ١٣/٦/١٩٨٥).

وفي اطار الاتصالات الفلسطينية، قام جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بجولة زار فيها كلاً من جمهورية اليمن الديمقراطية، ودولة الكويت، ودولة الامارات العربية، وليبيا. وصرّح، قبل مغادرته عدن، بانه التقى بالرئيس اليمني علي ناصر محمد، واتفق معه على خطة عمل، في محاولة لوضع حد للمجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون في بيروت وجنوب لبنان (**وكالة الصحافة الفرنسية**، ٨/٦/١٩٨٥). وفي الكويت، التقى حبش بأمير الكويت، جابر الاحمد الصباح، وعرض معه تطورات الموقف في المخيمات، وطلب منه المساعدة على اعادة الوحدة بين الفصائل الفلسطينية (**السفير**، ١٠/٦/١٩٨٥). وفي ابو ظبي اجتمع برئيس دولة الامارات العربية، زايد بن سلطان، وصرح بسام ابو شريف بان البحث «تناول الاعتداءات البربرية على المخيمات الفلسطينية في بيروت والتي تهدف الى الغاء البندقية الفلسطينية والوجود الوطني الفلسطيني في لبنان» (**المصدر نفسه**).

وفي مجال العلاقات الفلسطينية ـ الليبية، حدثت تطورات مفاجئة، وتمت اتصالات عديدة بين القيادة الفلسطينية والقيادة الليبية. وكما فهم من مصدر فلسطيني في عمان، فان رئيس م. ت. ف. اتصل، هاتفياً، بالرئيس الليبي معمر القذافي، ليشكره على دعمه ومساندته لسكان مخيمي صبرا وشاتيلا. وهذا الاتصال هو الاول من نوعه بعد حصار الجيش الاسرائيلي لبيروت في حزيران (يونيو) العام ١٩٨٢ (**اذاعة مونت كارلو**، ٢٢/٥/١٩٨٥). ودعا عرفات، الرئيس الليبي الى القيام بمبادرة من اجل وقف اراقة الدماء في المخيمات الفلسطينية في بيروت، وذلك في برقية وجهت الى القذافي بمناسبة الذكرى الـ ١٥ لازالة القواعد الاميركية من ليبيا (**النهار**، ١٢/٦/١٩٨٥). كذلك، اعرب صلاح خلف (ابو اياد)، في برقية مماثلة، عن تقديره «للموقف الشجاع الذي اتخذته ليبيا في مواجهة المؤامرة التي تنفذها حركة (امل) ضد الشعب الفلسطيني» (**المصدر نفسه**).

وتلقى عرفات رسالة عاجلة، نقلها عبد الله الحراري، المندوب الليبي في تونس، وطلب عرفات من المندوب الليبي ان ينقل تقديره وتقدير القيادة الفلسطينية للعقيد معمر القذافي على موقفه وموقف الشعب الليبي الداعم للشعب الفلسطيني في كفاحه وتعزيز صموده وموقفه ضد اعتداءات حركة (امل)، واكد له ان جهوداً كبيرة لا بد من بذلها لافشال هذا المخطط ضد القضية الفلسطينية، وضد نضال الشعب الفلسطيني وضد مصير الامة العربية (**وفا**، ١١/٦/١٩٨٥).

وحصل تطور آخر في علاقة المنظمة مع ايران. وثمنت القيادة الفلسطينية، عالياً، المواقف المبدئية التي اتخذها اية الله منتظري ازاء الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية (**المصدر نفسه**، ٢٩/٥/١٩٨٥). واوفد عرفات غازي الحسيني، عضو المجلس الثوري لحركة (فتح)، لمقابلة آية الله عظمى، في النجف الاشرف، ناقلاً رسالة من رئيس م. ت. ف. (**المصدر نفسه**). وفي مجال التحرك الفلسطيني دولياً، لوحظت كثافة الاتصالات الفلسطينية ـ السنوفياتية. وقد نقل السفير السوفياتي في عمان رسالة عاجلة من عرفات الى القيادة